

المجلس (5) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ

عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

كتاب وقوت الصلاة وقوت الصلاة. وذكر احاديث منها قال مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه - [00:00:02](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى ابي موسى الاشعري ان صلي العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب ثلاثة

فراسخ وان صلي العشاء ما بينك وبين ثلث الليل فان اخرجت الى فان اخرجت - [00:00:23](#)

فالى شطر الليل ولا تكن من الغافلين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:00:43](#)

فهذا هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه من جملة ما اورده الامام مالك رحمه الله في باب وقوت الصلاة وسبق ان مر قبله اثران وكل

منهما فيه بيان عمر رضي الله عنه لاقوات الصلاة لعماله. وابوه موسى الاشعري كان عاملا له على الكوفة - [00:01:01](#)

فارسل فكتب اليه يعني يذكر له شيئا من اوقات الصلاة قال صلي ان صلي العصر والشمس بيضاء نقية. صلي العصر والشمس بيضاء

نقية. يعني ان هذا الوقت الذي يعني من خروج وقت الظهر الى ان يعني يقرب الاصفرار وتكون الشمس بيضاء نقية في جميع -

[00:01:31](#)

في ذلك الوقت من حين خروج وقت الظهر الى قرب اصفرارها فان هذا هو الوقت الاختياري لها والذي ليس للانسان ان يعفر عنه

وبعد ذلك الى غروب الشمس وقت الاضطراري. يعني من لم يتمكن او من حصل له نوم او حصل له يعني - [00:02:02](#)

بان يمنعه ثم صلاها يعني بعد طلوع الشمس وقبل غروب الشمس يعني فانه يكون مؤديا لها وليس وليس قضاء ثم قال ايش؟ العصر

والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب ثلاثة فراسخ. يعني بعدها يعني معناه - [00:02:28](#)

بيضة نقية يعني المسافة او المدة او الزمن الذي يعني يكون بعد بعد الذي هو هشاشة بيضاء نقية الى غروب الشمس. مقدار ما

يسير الراكب ثلاث فراسق. اذا ما يسير - [00:02:51](#)

تلاها فراسخ يعني هذا يعني بيان للمدة التي يكون فيها الوقت اضطراريا. وقبل ذلك يكون اختياريا نعم وان صلي العشاء ما بينك

وبين ثلث الليل. وصلي العشاء ما بينك وبين ثلث الليل يعني من خروج وقت المغرب - [00:03:11](#)

من خروج وقت المغرب ودخول وقت عشاء الى ثلث الليل. ويعني فان ايش فان اخرجت فالى شطر الليل. فان اخرجت فالى شطر الليل

يعني شطر الليل اللي هو النصف هذا هو الحد الذي لا تؤخر الصلاة عنه - [00:03:32](#)

الا في حال الاضطرار فانها يكون وقت يعني وقت اضطرار يعني معناه ان الصلاة فيه اداء وليس قضاء الى طلوع الفجر للحديث الذي

اشرت اليه بالامس وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس في النوم تفريط انما - [00:03:51](#)

ان يؤخر الصلاة حتى يأتي وقت الصلاة التي بعدها. ومعلوم ان ان صلاة العشاء التي بعدها الفجر الى نصف الليل هذا الوقت اختياري

وما بين نصف الليل وبين طلوع الفجر هذا وقت هذا - [00:04:11](#)

هذا وقتنا اضطراري. نعم ولا تكن من الغافلين. ولا تكن من الغافلين عن الصلاة. يعني بل يؤدي الصلاة في اوقاتها. وهذا كما عرفنا من

عناية عمر رضي الله عنه بعماله يعني اتصاله بهم ارشادهم الى الخير ودلالتهم - [00:04:31](#)

عليه وان وان يقوموا وان يأخذوا بالسنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الاثر يعني فيه يعني آآ نافع يعني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه نعم - [00:04:55](#)

عروة ابن الزبير يعني هذا لم يلقى عمر ولكن الحديث هذا الاثر يعني ما قبله اه شاهد له وايضا هو موافق لما جاء في الاحاديث المرفوعة التي تبين اوقات الصلاة. نعم - [00:05:14](#)

عن هشام بن عروة عن ابيه هشام هشام ابن عروة ابن الزبير وعن ابيه عروة ابن الزبير نعم عن عمر رضي الله عنه قال مالك عن يزيد ابن زياد عن عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه - [00:05:34](#)

انه سأل ابا هريرة رضي الله عنه عن وقت الصلاة فقال ابو هريرة انا اخبرك صلي الظهر اذا كان ذلك مثلك والعصر اذا كان ذلك مثلك. والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك - [00:05:56](#)

بين ثلث الليل وصل الصبح بغبش يعني الغلس كما ذكر هذا الاثر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عن عبد الله ابن رافع انه سال ابا هريرة عن وقت الصلاة. نعم. فقال ابو هريرة انا اخبرك. صلي الظهر اذا كان ذلك - [00:06:16](#)

مثلك. يصلي الظهر هذا وقت الظهر. يعني اذا كان يعني نهايته اذا كان ظل الشيء مثله. يعني يبدأ من الزواج يعني نهاية اذا كان مثله ظل. ثم يبدأ وقت العصر يعني من بعد ما يكون الظل مثل مثل - [00:06:40](#)

انسان يعني الى ان يكون مثليه. يعني هذا هو وهذا هو الوقت الاختياري. وهذا هو الوقت الاختياري. ومعلوم ان ان انه اذا انتهى وقت الظهر يكون الانسان مثله فانه بعده مباشرة يبدأ وقت العصر الى ان يكون مثليه. الى ان يكون مثليه. ومعلوم ان - [00:07:00](#)

صلاة الظهر وصلاة المغرب كل منهما يستمر وقتها الى دخول وقت العشاء. واما وقت العشاء فله كما عرفنا وقتان اختياري واضطراري. اختياري من آآ نقيب الشفق آآ العصر من ان يكون ظل مثله الى ان يكون مثليه ومن كونه مثليه الى غروب هذا اضطراري والعشاء يعني من خروج وقت المغرب - [00:07:30](#)

وهو مغيب الشفق الى ان يكون الى الى نصف الليل. ولكن لا يؤخر الى الى ما يقارب من بالليل ولهذا اذا اتى بها يعني في ثلث الليل يعني يكون فيه الاحتياط لان من اخرها الى نصف الليل قد يعني يحصل - [00:08:00](#)

انه يخرج من وقت الاختيار. نعم والفجر قال والفجر وصل الصبح بغبش يعني الغلس. يعني غلس يعني في الظلام. ولهذا مر بنا في الحديث ان ان النساء صلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينصرف ينصرفن من الصلاة يعني وهن منتفعت بمروطهن ما - [00:08:20](#)

احد من الغرس يعني ظلام يعني باقي وقد فرغوا من الصلاة. نعم قال حدثنا مالك عن يزيد ابن زياد. يزيد ابن زياد ابن ابي زياد ثقة. نعم عن عبد الله ابن رافع مولى ام سلمة نعم وهو ثقة - [00:08:50](#)

عن ابي هريرة. نعم. قال مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمر ابن عوف فيجدهم يصلون العصر - [00:09:12](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن انس الذي يعني يتعلق بصلاة العصر وانهم كانوا يصلون العصر يعني في مسجد الرسول وسلم ثم يذهب الذاهب الى بني عمرو بن عوف يعني وهم اهل قباء يعني يجدهم يصلون العصر ومعنى ذلك ان هذا كله - [00:09:32](#)

يعني هذا صلوا في اول الوقت وهذا صلوا بعد ما مضى منه بعد ما مضى منه يعني شيء فكل منهما وقتنا اختياري. نعم والحديث متفق عليه. نعم قال حدثنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة. نعم. عن انس ابن مالك. نعم. وهو ثقة. نعم - [00:09:52](#)

قال مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب الى فيأتيهم والشمس مرتفعة. وهذا يعني مثل الذي قبله لان ذاك قال انهم يصلون وجدنا يصلون العصر وقال - [00:10:21](#)

فيأتيهم والشمس مرتفعة يأتيهم والشمس يعني وهم يصلون. والحديث ايضا متفق عليه قال مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ابن شهاب محمد المسلم ابن عبيدالله ابن شهاب قال قال مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم لمحمد انه قال ما ادركت الناس الا وهم يصلون - [00:10:41](#)

دون الظهر بعشي ثم اذا كان هذا الاثر عن عن نقاش ابن محمد ابن ابي بكر انه قال ما ادركت الناس يعني الصحابة الا وهم يصلون بعشي يعني معنى ذلك انهم يعني آآ يبردون بها وانهم يعني يصلونها - [00:11:13](#)

يعني آآ يعني في العشي والعشي يعتبر من الزوال قيل انه من الزوال الى غروب الشمس وقيل انه من الزوال الى نصف الليل وقيل انه من الزوال الى طلوع الفجر - [00:11:36](#)

انه من الزوال الى طلوع الفجر وآآ والمقصود ان هذا كله يقال له عشي يقال له عشي يعني بعض اهل العلم يقول انه يعني بعض اهل اللغة يقولون انه الى نصف الليل - [00:11:53](#)

ومنهم من يقول انه الى الفجر وكونه الى الفجر هذا مثل ما يحصل في عرفة. وان يعني ان ان الوقوف بعرفة يمتد الى اخر الليل والى طلوع الفجر. الى طلوع الفجر كل هذا وقت - [00:12:14](#)

الوقوف فهو تابع للنهار الذي قبله. تابع للنهار الذي قبله الذي هو يوم عرفة نعم قال حدثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد ربيع ابن عبد العزيز رحمه ثقة هو القاسم محمد هو يعني احد فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين الذين - [00:12:34](#)

يعني اه اه ذكره ابن القيم في اول كتابه اعلام الموقعين عندما جاء فقهاء المدينة فذكر منهم الفقهاء السبعة والفقهاء السبعة ذكر بيتين اسماؤهم اسماؤهم في البيت الثاني. وهو قول الشاعر اذا قيل من في العلم سبعة ابحر - [00:13:02](#)

روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبید الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه. هؤلاء سبعة ويطلق عليهم الفقهاء السبعة في ذكرهم اختصار يعني بدل ما يسرد اسمائهم فلان وفلان وفلان - [00:13:30](#)

اذا قرأ كلمة الفقهاء السبعة كلمتين تؤدي هذا المعنى الذي هو ذكر سبعة اشخاص. تؤدي هذا المعنى الذي هو ذكر اشخاص الفقهاء السبعة ستة متفق على عددهم في البقاع السبعة والسادس - [00:13:50](#)

والسابع فيه ثلاثة اقوال قيل انه ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام وقيل ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف وقيل سالمة ابن عبد ابن عمر ابن الخطاب. وهذا البيت الذي ذكره ابن ابن القيم اه السابع فيهم ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن - [00:14:10](#)

فقل هم عبید الله عبید الله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود عروة بن الزبير القاسم بن محمد آآ فقل هم عبید الله سعيد سعيد مشيب سليمان ابن يسار آآ خارج ابي - [00:14:30](#)

زيد ابن ثابت ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام. نعم قال رحمه الله تعالى وقت الجمعة قال مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه - [00:14:50](#)

قال كنت ارى طنفسة لعقيل ابن ابي طالب يوم الجمعة تطرح الى جدار المسجد الغربي فاذا غشيت طنفتك كلها ظل الجدار خرج عمر ابن الخطاب وصلى الجمعة قال ثم نرجع بعد صلاة - [00:15:07](#)

في الجمعة فنقيل قائلة الضحى ثم ذكر وقت الجمعة وقت الجمعة المشهور قول الجمهور انه وقت الظهر يعني انه يبدأ بعد الزوال. لا يكون قبله اه قد جاء في بعض الاحاديث ما يدل كذلك بعض الاثار ما يدل على انه قبل الزواج. على انه يجوز ان يتؤدى قبل الزوال ولكن - [00:15:27](#)

ولا هو الاثيان به بعد الزوال. وذلك لانه اذا حصل الاذان يعني آآ يعني عند بعد الزوال يعني يكون الذين في البيوت يصلون الظهر يعني النساء والمرضى الذين لا يستطيعون الخروج - [00:15:56](#)

المسجد فانهم يصلون الظهر. فيعني كونه يعني ما قاله الجمهور على انه يكون بعد الزوال لا شك ان هذا هو الاولى وان وجد قبل ذلك فانه جاء ما يدل عليه. وان وجد قبل ذلك قريب من الزوال ما فقد وجد ما - [00:16:16](#)

ما يدل على ذلك. وذكر هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه انه كان فيه طنفسة وهو يعني وهي فراش يعني فكان يوضع تحت الجدار من الجهات الغربية فاذا يعني وصل الشيء اليه وغطاه - [00:16:36](#)

دخل عمر وصلى بالناس وصلى الجمعة وخطب الناس ثم صلى الجمعة وهذا الفراش لا يقال انه موضوعا من اجل من اجل انه يعرف

به الوقت. وانما هو فراش يجلس عليه. فراش يجلس - [00:16:56](#)

عليه ولكنه صار علامة يعني يعرفون بها دخول عمر وانه اذا غطى الفي يعني هذا هذه الطنفسة وقد سبق ان مر بنا يعني في بعض

في صلاة الظهر ان انه اذا كان - [00:17:16](#)

بنوا ذراعا اذا كان الف ذراعا فهذا يشبه يعني ما جاء هنا من ان هذه الطنفسة يعني كونوا يعني حصول الفريق وكونه يأتي الظل بدل

ما كان الى جهة الغرب وزالت - [00:17:36](#)

فانه يرجع ويفيء الى جهة الشرق فيكون بهذا المقدار. والمقصود بذلك تحقق الزوال فوق الزوال. نعم لفظة تنفشة قال يقول مالك ابن

ابي مالك ابن ابي عامر الماء متى كنت قال كنت اري طنفسة لعقيل ابن ابي طالب يوم الجمعة. نعم. تطرح الى جدال المسجد الغربي -

[00:17:56](#)

فاذا غشيت انفسه كلها ظل الجدار خرج عمر ابن الخطاب وصلى الجمعة. نعم هذا بيان يعني صلاة الجمعة من عمر رضي الله تعالى

عنه نعم ثم نرجع بعد صلاة الجمعة فنقيل قائمة الضحى. ثم يرجعون بعد صلاة الجمعة فيقولون. يعني معناه ينامون - [00:18:28](#)

نومة القيلولة لانهم كانوا في غير الجمعة يفعلونها قبل الصلاة. يفعلونها في الضحى. ولكن لكونهم يبكرون يوم الجمعة ما يتمكنون من

القيلولة. فيأتون بها بعد الصلاة وقد مر في في جاء في بعض الاحاديث يعني عن الصحابة قال ما كنا نقيلا ولا نتغدى الا بعد

الجمعة. ما كنا نقيم ولا نتغدى - [00:18:52](#)

الا بعد الجمعة وكانوا قبل ذلك في غير يوم الجمعة يتمكنون من كونهم يقيلون ويتغدون لكن يوم الجمعة يبكرون للصلاة فلا يتمكنون

من الغداء والقيلولة الا بعد صلاة الجمعة - [00:19:19](#)

هذا يدل على التذكير يعني هذا هذا التعبير انهم هناك انهم يقيلون بعد الجمعة يعني انهم لا يتمكنون من القيلولة قبلها لانهم يبكرون

اليها لانهم يبكرون اليها نعم قال مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك - [00:19:39](#)

نعم وهو وهو نافع ابن مالك. عن ابيه ما لك بن ما لك بن ابي عامر بن عمرو. الاصبحي نعم قال مالك عن عمرو ابن يحيى المازني وعن

ابن ابي سليط ان عثمان بن عفان رضي الله عنه صلى الجمعة - [00:20:02](#)

بالمدينة وصلى العصر بملل. قال مالك وذلك للتهجير وسرعة السير ثم ذكر هذا الاثر عن عثمان رضي الله عنه ذكر هذا الاثر عن عثمان

انه كأنه صلى الجمعة صلى الجمعة - [00:20:23](#)

قال صلوا الجمعة بالمدينة. صلى بالمدينة؟ وصلى العصر بملل. وصلى العصر بملل يعني انه يعني بعد ما صلى الجمعة وذهب مكان

الموضع بين مكة والمدينة ومعنى ذلك انه يعني صلى الجمعة في اول في اول الوقت وسار حتى جاء - [00:20:43](#)

وهو الموضع بين مكة والمدينة فصلى فيه العصر. وقيل ان يعني هذا المكان بينه وبين المدينة يعني سبعة اشهر فرسخ وقيل ثمانية

عشر وقيل اثنان وعشرون يعني فرسخا او ميلا ما ادري نعم - [00:21:07](#)

قال مالك وذلك للتهجير وسرعة السيل. يعني ان ان التهجير يعني كونه هذه المسافة من من الى ملل للتهجير يعني التذكير. بصلاة

الجمعة في اول وقتها. وسرعة السير يعني كونه يمشي حتى قطع - [00:21:30](#)

هذه المشابة ودخل وقت العصر الذي يكون ظل بعد بعد كون ظل مثله يعني يبدأ وقت العصر. نعم قال مالك عن عمرو ابن يحيى

المازني عن ابن ابي سليط هذا ما ما اعرف يعني يعني لكن هذا الاثر يعني تشهد له الاثار الاخرى التي تدل على معناه. نعم -

[00:21:50](#)

عن عثمان بن عفان نعم في بعض النسخ عن سليط قال ابن الحذاء في التعريف قال البخاري هو عبد الله ابن ابي سليط قاله محمد

ابن اسحاق عن محمد ابن كعب وابوه ابو سليط هو اسير ابن عمرو - [00:22:26](#)

اسير ابن عمرو ابن قيس انصاري بني النجار شهد بدرا. ترجمة؟ نعم. اه من هو قال قال البخاري هو عبد الله ابن ابي سليط قاله محمد

ابن اسحاق عبدالله ابن ابي فريط نعم يروي عن محمد ابن كعب وابوه ابو سليط - [00:22:46](#)

ابو اسير ابن عمرو ابن هذا ابوه ليس هو الراوي نعم الراوي اسمه عبد الله. نعم. وابوه ابو سليط اسمه اسير ابن عمرو ابن قيس.

انصاري من بني النجار شهد - [00:23:10](#)

نعم قال رحمه الله تعالى فيمن ادرك ركعة من الصلاة. قال رحمه الله مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة - [00:23:26](#)

ثم ذكر فيمن ادرك ركعة من الصلاة فمن ادرك ركعة من الصلاة فانه قد ادرك الصلاة يدخل تحت هذا انه اذا ادرك ركعة من وقتها فانه يدركها ويعني وايضا يدخل فيه انه - [00:23:50](#)

يعني اه يعني يكون اه اه انه حصل له يعني الاتيان بها او انه يعني حصل له حكم الحكم في ذلك وهو انه يعني آآ حصل له الصلاة وانه ادرك الصلاة - [00:24:10](#)

انه اتى بشيء اعتد به يعني في الصلاة لان لان الانسان اذا يعني فاته ركعة او ادرك ركعة بان ادرك ركوعها فانه ادرك شيئا يعتد به. ادرك شيئا يعتد به. لانه اذا قام يقضي يقضي - [00:24:30](#)

ما فات عليه شي لكن لو فاته الركوع من الركعة الاخيرة فانه يدخل مع الامام ولكن يقظ الصلاة كلها لان لانه ما ادرك شيئا يعتد به. لكن في هذا الحديث فقد ادرك الصلاة يعني ادرك شيئا يعتد به - [00:24:52](#)

فهو يحتمل ان يكون الحكم وانه يدرك شيء يعتد به او ان المقصود بذلك آآ ادراك وقت آآ صلاة كما مر في الحديث من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ومن ادرك ركعة قبل طلوع الشمس - [00:25:11](#)

قبل فانه قد ادرك ادرك الفجر اي ادرك الوقت. فاذا يعني هذا الحديث يعني محتمل او يعني يمكن يشمل هذا وهذا. يشمل كونه للوقت وانه ادرك ركعة من من الوقت فيضم اليها فيضم الباقي اليه - [00:25:31](#)

واو انه يعني آآ انه ادرك شيئا يعتد به. ادرك شيئا يعتد به من الصلاة. لكن اذا فاته الركوع من الركعة الاخيرة من الصلاة فانه يدخل مع الامام يدخل مع الامام وبذلك ادرك الجماعة. وبذلك يكون مدركا للجماعة لكنه ما ادرك شيئا يعتد به. وقد جاء في الحديث عن النبي وسلم - [00:25:51](#)

اللسان عندما يأتي يعني للصلاة فانه يدخل مع الامام حيثما كان اذا وجده يدخل يكبر تكبيرة احرامه ويلحقه في السجود. ولكنه كما هو معلوم لا يعتد بشيء. لانه ما ادرك شيئا - [00:26:18](#)

ما ادرك شيئا يعتد به ما ادرك شيء يعتد به وانما ادرك شيئا لا يعتد به نعم لكن بالنسبة للجمعة كما هو معلوم يعني من ادرك ركعة من الجمعة فيظيف اليها اخرى - [00:26:38](#)

ومن فاته الركوع ومن فاته الركوع فانه يصليها ظهرا. ما يصليها جمعة يصليها ظهر والانسان الذي يأتي والامام قد رفع من الركوع في الركعة الاخيرة يدخل معه. ويكون بذلك مدركا للجماعة - [00:26:56](#)

وقد جاء يعني ثبت او ثبت ذلك وقد ذكر هذا الشيخ الالباني رحمه الله في سلسلة برقم الف ومئة وثمانية وثمانين الف ومئة وثمانية وثمانين. يعني معناه انه يدخل معه اذا جاء ولكنه لا يعتد بشيء ولكنه ادرك - [00:27:15](#)

فضل الجماعة نعم قال حدثنا والحديث متفق عليها. نعم. مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة. نعم قال حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر ابن الخطاب كان يقول اذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة - [00:27:39](#)

قاعد عن نافع عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر ابن الخطاب كان يقول اذا فاتتك الركعة فقد فاتتك السجدة. ثم ذكر هذا الاثر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. وهنا قال اذا فاتتك الركعة فقد - [00:28:10](#)

السجدة يعني معناه يعني اه انه المقصود بالسجدة يعني الصلاة يعني اذا يعني فاتت الركعة يعني اذا اذا فاتتك الركعة نعم فقد فاتتك السجدة نعم يعني معناه ان ان - [00:28:30](#)

على الصلاة انها سجدة يعني تسمية البعض بالكل ولهذا يعني يقال صلاة سجدة. ويقال اعني على نفسك بكثرة السجود. يعني بكثرة الصلاة. ليس المقصود لذلك انها يعني المقصود بالسجدة لان من فاته من فاتته الركعة فانه فاتته الصلاة - [00:28:54](#)

يعني يعني اذا كانت هذه اخر صلاة فانه تفوته والمقصود بالسجدة الصلاة وليس المقصود بذلك السجدة الذي هو السجود لانه لا لا

يتقرب الى الله عز وجل بالسجود وحده الا في الشكر وسجود التلاوة. واما الصلوات - [00:29:24](#)

فانها آآ يقال لها سجود او يقال لها يقال لها سجدة ولكن يعني يعني لا يعتد بسجدة واحدة ولهذا يقال كما جاء في القرآن فسبحه ادبار السجود يعني ادبار الصلوات - [00:29:44](#)

يعني التنفل بعد الصلوات او الذكر بعد الصلوات المقصود سجود الصلوات لانه يطلق على الصلاة انها سجدة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول اعني على نفسك بكثرة السجود. يعني يعني بكثرة الصلاة - [00:30:04](#)

ثم ايضا يعني آآ التنصيص على على ان الصلاة يعبر عنها بالسجدة وذلك ان هو في الصلاة هو الذي فيه غاية الخضوع لله عز وجل. لان فيه الخضوع لله عز وجل وتعفير - [00:30:22](#)

الوجه بالتراب خضوعا لله سبحانه وتعالى ولهذا يعني صار صارت الصلاة يعبر عنها يعبر عنها بصجدة بل ان الاماكن اماكن العبادة تسمى مساجد اخذا من حارث السجود - [00:30:42](#)

وذلك ان الانسان عندما يصلي يعني والمسجد يعني كما هو معلوم يطلق اطلاقا عام وهو كل مكان يصلي فيه الانسان. اي مكان يصلي فيه الانسان يقال له مسجد. الارض مسجدا وطهورا - [00:31:05](#)

يعني نفسيا وطهورا اي مكان يدرك الصلاة يصلي فيه. عنده مسجد وهو طهورا. ظهور يتيمم المسجد يصلي في اي واطلاقا خاص وهو المساجد التي تبنى في العبادة انطلقا خاص وقيل لها مساجد - [00:31:21](#)

اخذا من حال السجود اخذه من حالة السجود في الصلاة وذلك ان الانسان في صلواته له اربع حالات لا خامسة لها احوال المصلي في صلاة اربعة فهو اما قائم قبل الركوع وبعد الركوع - [00:31:44](#)

كوبنا راعع واما ساجد واما جالس بين بين السجدين وفي التشهدين. هذه اربعة واطلق على محل محلات العبادة مساجد. لان الارض تستغل في السجود اكثر مما تستغل في الاحوال الاخرى - [00:32:03](#)

يعني الانسان اذا سجد يعني جبهته وانفه ويديه ورجليه وركبتيه كلها على الارض اما اذا كان قائما او راكعا منه الا رجليه ما عالارض منه الا رجليه. واما اذا كان جالسا فقد ذهب او ما حصل ذكر اه اليدين ولا الوجه - [00:32:24](#)

الذي هو فيه تعفير الوجه بالتراب خضوعا لله سبحانه وتعالى. ولذا نطلق على الصلاة انها سجدة لانها يعني آآ هي اخصها في الخضوع لله سبحانه وتعالى. نعم قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب كان يقول. نعم. قال مالك انه بلغه ان عبد - [00:32:48](#)

ابن عمر وزيد ابن ثابت كانا يقولان من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة وهذا اثر يعني عن عن ابن عبد الله ابن عمر وزيد ابن ثابت عبد الله ابن عمر؟ نعم عبد الله ابن عمر وزيد الثابت كان يقول من - [00:33:20](#)

الركعة ادرك السجدة يعني ادرك الصلاة من ادرك الركعة ادرك السجدة اي ادرك الصلاة وهذا الاثر يعني هو اول البلاغات التي في في موطأ ما لك لان فيه بلاغات كثيرة - [00:33:40](#)

قد ذكر يعني بعض العلماء ان البلاغات التي جاءت في ايمانك انها وردت من طرق اخرى من غير مالك يعني صحيحة. نعم قال رحمه الله تعالى مالك انه بلغه ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول نعم مالك انه بلغه نعم ان ابا هريرة - [00:33:59](#)

يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن فاته قراءة ام القرآن فقد فاته خير كثير ثم ذكر هذا الاثر وهو مثل اثر الاثر عن زيد ابن ثابت ويعني وعبدالله ابن عمر من ادرك من ادرك - [00:34:27](#)

سجدة. ومن فاته قراءة ام القرآن. ومن فاته ام قراءة القرآن فقد فاته خير كذريانه انهما ما ادرك يعني وهو يقرأ القرآن ومعنى ذلك ان اللسان عليه يحرص ان يكون مدركا الصلاة من اولها يعني حتى يكون مع الامام - [00:34:47](#)

من اولها الى اخرها ما يفوته شيء لكن الصلاة تدرک ادراك الركوع يعني معناها الركعة تدرک بازالة الركوع. ويعني لو ولو فاته القيام فان ذلك يعني يسقط عنه. كما جاء ما يدل على ذلك بحديث الحديث الذي فيه زادك الله حرصا ولا تعود. نعم - [00:35:07](#)

قال مالك ام انه بلغه عن ابي هريرة؟ نعم قال رحمه الله تعالى ما جاء في دلوك الشمس وغسق الليل قال رحمه الله مالك عن نافع ان

عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول دلوك الشمس ميلها - [00:35:36](#)

اه ثم ذكر ما يتعلق بالدلوك والغشق واورد هذا الاثر عن ابن عمر انه كان يقول يلوك الشمس ميلها. يعني ميلها من جهة المشرق الى جهة الى جهة المغرب لانها اذا زالت الشمس الظل بدل ما كان متجها الى الغرب - [00:35:59](#)

لان الشمس جاءت من الشرق وتجاوزت يعني مالت من الغرب فان الظل يعني تنتقل الى جهة الشرق ولهذا يقال هلفي ولا يقال للظل من جهة الغرب في لان المقصود به الرجوع - [00:36:24](#)

لان الظل في الاصل كان من جهة ظرف يوم ما طلعت الشمس. الى ان تزول ثم يفيء يرجع الظل بدل ما يكون من الجهاد الغرب الى يكون الى جهة شرق - [00:36:46](#)

وبذلك يكون يعني يدخل وقت صلاة الظهر ووقت صلاة الجمعة على على قول الجمهور نعم ابن عمر يفسر الدلوك يعني بالميل يعني ميلها الى جهة الغرب. نعم. ميل الشمس الى جهة الغرب - [00:37:00](#)

مجيب اي الظل الى جهة الشرق نعم. مالك عن نافع عن ابن عمر. نعم نعم قال رحمه الله مالك عن داوود ابن الحصين قال اخبرني مخبر ان عبد الله ابن - [00:37:20](#)

رضي الله عنهما كان يقول بلوغ الشمس اذا فاء الفية وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته ثم ذكر هذا الاثر عن ابن عباس وفيه تفسير يعني يعني بايش؟ قال اخبرني مخبر ان عبد الله ابن عباس كان يقول دلوخ الشمس اذا فاء الفيل اذا فاء الفيل يعني رجع الظل اذا رجع - [00:37:41](#)

الظل الذي كان الى جهة المغرب فصار الى جهة المشرق ولهذا يعني يعني فاء رجع يعني بدل ما كان متجها الى الغرب تحول الى ان يكون من جهة الشرق لان الشمس زالت يعني وتحول الظل وفاء نعم - [00:38:14](#)

ونعم وغسق الليل اجتماع الليل وظلمة وسط الليل يعني ظلمة الليل نعم مالك عن داوود ابن الحصين؟ نعم هو ثقة ومخبر هو فسر او جاء ما يدل على انه عكر مثلا - [00:38:39](#)

مولى ابن عباس نعم قال رحمه الله تعالى جامع الوقوت والله والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [00:38:58](#)

الهمكم الله الصواب وفقكم للحق نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين يقول السائل شيخنا حفظك الله ما هو سبب اختلاف العلماء في عد السابع من الفقهاء السبعة - [00:39:18](#)

اولا يعني احب ان اذكر شيئا يتعلق يعني درس مضى وهو الكلمات النفيسة عن مالك رحمه الله يعني ذكرت في جملة منها وفيه يعني من كلامه النفيس ما ذكره الشاطبي عنه - [00:39:39](#)

الاعتصام انه قال من ذكر او من قال ان في الاسلام بدعة سيئة به بدعة حسنة مكانة في من قالها ان في الاسلام بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا خان الرسالة. فقد زعم ان محمدا خان الرسالة. لان الله يقول - [00:40:01](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ثم قال فما لم يكن دينا في زمان محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فانه يكون دينا الا قيام الساعة. فما لم يكن دينا في زمان محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يكون دينا الا قيام الساعة. وهذا يبين - [00:40:21](#)

كما ان البدع التي حصلت والاعتقادات يعني في في العقيدة والبدع التي في العقيدة التي نشأت انه لم يكن عليها الصحابة وهي يعني فليست فليست دينا وانما هي مخالفة للدين الذي جاء به الرسول ولهذا جاء عن بعض عن الحسن البصري - [00:40:41](#)

لانه قال لو كان ما يقوله الجعد حقا بلغته الرسول صلى الله عليه وسلم. لو كان ما يقوله الجعد حقا بلغته الرسول صلى الله عليه وسلم ثم ايضا العقيدة كثير من الناس يعني في العقيدة يتبعون ابا الحصن الاشعري - [00:41:01](#)

في العقيدة التي رجع عنها وهي يعني وهو انما حصل ذلك يعني في القرن الثالث فهذه العقيدة ما كان يعرفها الصحابة. الصحابة عقيدتهم واحدة. وهي ان كل ما جاء في الكتاب والسنة - [00:41:21](#)

كنا مما يضاف الى الله عز وجل فانه يثبت على الوجه الذي يليق به سبحانه وتعالى. يعني من غير تشبيهه من غير تمثيل وتشبيهه ومن

غير تحريف او تعطيل وانما اثبات مع التنزيه. اثبات مع تنزيهه - [00:41:41](#)

يعني فقوله ما لم يكن دينا في زمن محمد صلى الله واصحابه لا يكون دينا الا قيام الساعة. واذا فهذه عقيدة لا شاعرة ما اعتقدها

الصحابة ولا عرفها الصحابة وانما عرفها لا يتعلم مذهب الاشاعرة - [00:42:01](#)

والعوام الذين ماتوا عندهم المشاعر عندهم الفطرة. والفطرة هي يعني هي الحق. وانهم على الحق ولهذا جاء عن عمر بن عبد العزيز

انه قال الزم دين الصبي والاعرابي وانه عما سوى ذلك. الزم دين الصبي والاعرابي - [00:42:20](#)

جاء من التعلم لكثير من الناس جاءهم من التعلم ولو لم يتعلموا يعني هذه العقيدة لشربوا العوام الذين هم على الذين هم على الذين

هم على الفطرة. يعني فهذا من انفس ما يكون. وقد جاء - [00:42:40](#)

ايضا انه قال ان السنة سفينة نوح او مثل سفينة نوح من كان فيها نجا ومن لم يكن فيها هلك ايش السؤال اللي قلتوه اختلف في عد

السابع منهم ما هو سبب الخلاف في اختلاف العلماء في العد السابع من الفقهاء السبعة؟ الايش - [00:43:00](#)

الخلاف في عد السابع اختلف في عدد الاقوال ولا هو جاء اقول هو جاء عنهما هذا يعني احد يقول فلان واحد السابع فلان مثل مثل

ما مر هنا في السابع من اه اه شسمه هذا في اه الكتب الستة يعني - [00:43:24](#)

آآ احد قال الموطأ واحد قال آآ ابن ماجة قال سنن الدارمي يعني آآ يعني هكذا حصل يعني من العلماء من قال كذا ومنهم من قال

كذا ولا اعرف يعني - [00:43:49](#)

آآ ايه السبب الذي ولكن لعل يعني ان كلا منهم يعني رأى ان هذا الشخص هو آآ يعني اعدي هذا الشخص دون غيره فمن اجل ذلك

حصلت حصلت حصل الاختلاف - [00:44:09](#)

يقول بارك الله فيكم ما قولكم آآ في ما ذكره الدهلوي في كتابه المسوى ها؟ الدهلوي ها في شرح كتاب هو شرح الموطأ يقول كل ما

يقول مالك بلغني عن فلان فهو وجادة عن كتب اهل العلم في زمانه ولم تصلنا - [00:44:26](#)

يعني المهم يعني مثل ما قال بعض اهل العلم ان هذه الاشياء التي لم تكن يعني متصلة من طريق مالك هي متصلة من غير طريق

ماله. وعلى هذا فمن ناحية اعتبارها لا من هذا الطريق الذي جاء عن مالك وان - [00:44:56](#)

كما جاء من الطرق الاخرى التي لا تمر بمالك اكثر من سؤال يقول ان في بلدهم يصلون بعضهم يقول مثلا الفجر يصلون متأخرة قبيل

طلوع الشمس. وبعضهم يقول عصر يؤخرونها حتى يصير ظل كل انسان مثليه. ما العمل؟ هل يوافقهم او يصلي لوحده في اول العمل

على انه - [00:45:16](#)

يجتهد يجتهد على انه يبين لهم السنة ويبين لهم الشيء الذي يعني يعني فاذا كان في الاسفار يعني وقت للصلاة. لكن كونه عند طلوع

الشمس هذا كما قيل ومن حام حول كما جاء من حام حول الحمى يوشك ان يقع فيه. نعم - [00:45:45](#)

المهم في الامر ان الانسان يسعى ويجتهد الى ان يجعلهم يعملون بالسنة ويأخذون بالسنة ويأخذون بالاحتياط في الدين ولهذا كان

الاحتياط في الصلوات من صلى في اول وقتها الا الظهر ففي شدة الحر يعني يشرع يشرع - [00:46:16](#)

نعم يقول احسن الله اليك ما الفرق بين بلاغات الامام مالك وتعليقات الامام البخاري اه تعليقات يعني من ناحية الشبه هي متشابهة

لانها الان ساقط يعني اقول ساقط يعني الذي فوق الامام مالك وساقط الذي فوق الامام البخاري كل هذا ساقط - [00:46:41](#)

لكن البخاري ذو تعليقاته لها لها شأن وفيها كلام وانها اذا جاءت بصيغة الجزم فهي صحيحة واذا صارت بصيغته غير الجزم يعني ينظر

فيها يعني فيها قد قد تكون صحيحة وفيها كلام يعني في بعض احوالها - [00:47:13](#)

واما بالنسبة لبلاغات مالك يعني السقوط يعني لا شك انه سقوط ولكن من ناحية الاعتبار يعني بعض العلماء قال انها جاءت آآ من

طرق اخرى غير غير مالك وعلى هذا - [00:47:33](#)

فحصول السقوط عند ذلك لا يؤثر لانه حصل الاتصال عند غيره. يقول بارك الله فيكم ما معنى القيلولة. القيلولة النوم في وسط النهار

هذا هو القيلولة. ولهذا كلمة قال تأتي بمعنى قال من القول وتأتي بمعنى قال من الفعل. رجل قال في ظل دوحه قال يعني نام -

[00:47:53](#)

القيلولة في ظل دوحة هذا فعل. وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا هذا قول. قال فلان كذا هذا يقول فكلمة قال فعل ماضي يأتي يراد به الفعل ويراد به القول. فاذا جاء بعده مقول - [00:48:26](#)

صار قولاً من القول وإذا صار ليس بعده مقول وإنما هو يعني لازم فإنه يصير النوم الذي هو نوم القيلولة وهي وسط النهار. كراكب قال في ظل دوحة. يعني نام نومة - [00:48:46](#)

في ظل دوحة. يقول وما هو الوقت المختار للقيلولة؟ وهو ما هو الوقت المختار؟ ما هو ايش؟ الوقت المختار يعني هم طبعاً كل انسان على حسب اه ما يتيسر له. لكن اه الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:49:06](#)

يعني كان القيلولة عندهم قبل قبل الزواج. يعني في الضحى قبل الزوال. يعني ولهذا قلنا ما كنا نقيلاً ولا نتعدى يوم الجمعة الا من الجمعة. لانهم كانوا يبكرون للصلاة فكانوا يعني فاتهم فاتتهم القيلولة فيأتون بها بدل قبل الزوال يأتون بها بعد صلاة الجمعة - [00:49:27](#)

لانشغالهم عن اللاتيان بها في الوقت المعتاد في غير الجمعة بالتبكير للجمعة فلا يتمكنون منها الا بعد الصلاة. يقول ما حكم انحناء الرأس عند التحية؟ هل يعد نوع من انواع الركوع - [00:49:52](#)

والله لا شك ان ان الانحناء للمخلوقين ان هذا لا شك انه سيء وهذا عمل منكر والانسان اذا وجد من هذا الشيء ينبه لان البلاء يعني يحصل لترك الناس بدون تنبيه وبدون تعليم وتوجيه - [00:50:12](#)

فاذا حصل من احد يعني ينبه بحيث انه يعني يكون قائماً ما ينحني لانحنى انما يكون خضوع ويكون لله سبحانه وتعالى كان يسأل عن حديث لا تقوم الساعة حتى ترى الرجال لا احلام لهم - [00:50:32](#)

حتى ايش؟ ترى الرجال لا احلام لهم. والله هذا لفظ ما اعرفه انا لا اعرفه لكن آآ ساعة كما هو معلوم تقوم على شرار الناس يعني الذين يعني اه يبقى حثالة يعني لا لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً ويعني ويتهارجون - [00:50:56](#)

عمر وعليهم تقوم الساعة وليس لهم احلام. هذا من ناحية الواقع هذا الذي هذا حال الذي تقوم عليهم الساعة. لكن بهذا اللفظ ولكن معناه هو هذا الذي اشرت اليه وهو ان انها اذا يعني ظهر آآ - [00:51:19](#)

ريح تقبض كل روح مؤمن ومؤمنة ولا يبقى الا حثالة عليهم تقوم الساعة لان هؤلاء لا احلام معهم لا عقول يقول قبل اسلامي ولدت قبل اسلامي ولدت لي بنت من زنا ولدت ايش؟ لي بنت من زنا - [00:51:39](#)

ايش؟ ولدت لي بنت ها من زنا ها هل لي حق هاللي فيها حق وهل لها علي حق شرعاً ابلة الزنا يعني ليست بنت الانزاني واما الاحسان كونه يحسن اليها ويحسن الى اي انسان يحتاج الى احسان فهو مأجور على ذلك - [00:52:01](#)

واما اللسان لا ينسب اليه لا ينسب اليه آآ يعني ما يحصل نتيجة للزنا نعم وهذا اخر يقول رجل تزوج امرأة وانجبت له ابناً ثم ارتدت والعياذ بالله ثم ارتدت - [00:52:29](#)

وتزوجت برجل اخر فانجبت له بنتا فهل الزوج الاول يكون محرماً للبنت اعد اعد اعد رجلها تزوج امرأة اه وانجبت له بنت ابناً ايه ثم ارتدت وتزوجت ها؟ ارتدت المرأة. نعم. وتزوجت. برجل اخر فانجبت له بنتا. نعم - [00:52:55](#)

يسأل الزوج الاول هل يكون محرماً للبنت من الزوج الثاني باعتبار انها بنت زوجته السابقة يعني يبدو الاصل ان انها كذلك لانها بالزوجة بنت زوجها لكن حصلت لي في حال ارتداد. نعم. ها - [00:53:30](#)

بحال ارتداد نعم انما يترتب على ذلك يقول هل يمكن ابقاء لانه اخذها ورباها؟ والان بلغت هل يمكن ابقاؤها في بيته؟ مع اخيه فيها رجل عنده بيت يعرضه للايجار ويشترط على المؤجر انه اذا تأخر في دفع الايجار عن عشرة ايام من بداية الشهر فعليه مبلغ اضافي - [00:53:55](#)

يضاف الى الايجار رجل عنده بيت يعرضه للايجار. هم. ويشترط على المؤجر انه اذا تأخر في دفع الايجار عن عشرة ايام من بداية الشهر فعليه مبلغ اضافي يضاف الى الايجار. والله يعني مثل هذا فيه محذور هذا شبيها - [00:54:25](#)

هذا شبيها بالربا اما عن تربية اما تقضي واما ان تربى يقول ما حكم الاغتسال للجمعة قبل الفجر والخروج الى المسجد؟ ما حكم -

